



خلال الحفل الختامي لجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية

AUM احتضنت المبدعين والمثقفين

تألق محمود للدور الأكاديمي ومساهمة دالة على المسؤولية الاجتماعية

◀ 241 مبدعاً من 23 دولة تنافسوا على الجائزة

◀ الزخم الكبير للجائزة والإقبال عليها دلالة على قيمتها

◀ جامعة الشرق الأوسط الأميركية المبدعين وتدعمهم

◀ الانتقال بالقصص العربية من المحلية إلى العالمية عبر الترجمة

◀ جائزة الملتقى واحدة من الجوائز العربية الجديدة الواعدة والمتميزة

◀ الاهتمام بالفن القصصي ضرورة بعد استحواذ الرواية على الأضواء

◀ الارتقاء بالجوائز العربية وتعزيز مكانتها وتطوير بيئة محفزة للإبداع

◀ تعزيز العمل الثقافي والعلم العربي المشترك وترسيخ الثقافة العربية في المحافل العربية



العثمان مكرمًا الفائز بالجائزة أنيس الرفاعي بحضور مسؤولي المسابقة

رحلة التحكيم
من جانبه، قال رئيس لجنة التحكيم د. عبدالله إبراهيم في كلمته: «لا تُلقى كلمة الفوز بالجائزة، أياً كانت تلك الجائزة، لبيان الرحلة الشاقة للجنة التحكيم، فكل ذلك أمسى اعتباراً من صباح هذا اليوم في طي الماضي، إنما تتركس الكلمة للإشادة بالعمل الفائز، ولإظهار قيمته السردية والدلالية. وبالقطع، لا بد أن يكون كتاباً قد استوفى معايير الكتابة في أسمى صيغها، لأنه نازع مثثن وأربعين مجموعة قصصية. وحظي بالأسبقية طوال رحلة التحكيم التي بدأت في الربيع الماضي، وختمت هذا النهار. كتاب شيق، وثري وفريد، وكان له قصب السبق طوال رحلة التحكيم».

فن القصة العربية
من جانبه، عبر الكاتب المغربي أنيس الرفاعي عن سعادته بفوزه بجائزة الملتقى للدورة الحالية، مؤكداً أنه تشرف بالمشاركة في هذه المسابقة المهمة وسط هذا الجمع الغفير من المثقفين والأدباء، والكتاب، لافتاً إلى أنه أمضى 30 عاماً في حقل القصة. وعن مشاركته في جائزة الملتقى، قال الرفاعي إنه شارك في دورتها الأولى ووصل إلى القائمة القصيرة، ثم شارك في الدورة الخامسة، مشيراً إلى أن أهمية الجائزة تكمن في كونها الجائزة الوحيدة التي تركز على فن القصة القصيرة في العالم العربي.

محمود الزاهي

نظمت جامعة الشرق الأوسط الأميركية «AUM» الحفل الختامي لجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في مركزها الثقافي، حيث تَوَجَّح القاصُّ المغربي أنيس الرَّافعي الفائز بالدورة الخامسة للجائزة عن قصته «سيرك الحيوانات المتوهمة»، بمشاركة فعاليات وشخصيات ثقافية واجتماعية وفنية كويتية وعربية وعالمية. هذا، بالإضافة إلى أعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من د. عبدالله إبراهيم رئيساً؛ وعضوية د. عبدالقادر فيدوح، ود. خالد رمضان، ود. عادل ضرغام، ود. مريم السويدي.

وافتتح رئيس جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية الأديب طالب الرفاعي كلمته بالترحيب بالحضور، وتقدير مختلف الفرق على جهودها في تنظيم الحفل، واستهل حديثه قائلاً: «صرح أكاديمي نفتخر به، وأصبح يحقق حضوراً لافتاً لا يقتصر على مستوى الكويت فقط، ولكن على مستوى الخليج والمنطقة العربية. بوركنت جهودك أخي العزيز الأستاذ فهد العثمان، وثقتك الكبيرة بمن حولك. وهذا ما جعل من جامعة AUM متميزة».

واستطرد الرفاعي قائلاً: «إذا كان للفن من فضل، فهو يعطي الإنسان القدرة على اجتياز مصاعب الحياة. كلنا نعاني من المشاكل والآلام والإحباطات، والفن والقصة والرواية والأغنية والمسرح واللوحة والسينما تشكل عوناً للإنسان لاجتياز اللحظة المؤلمة التي يعيشها. إلى جانب الفن، يأتي الحلم. كلنا نحلم. وأنا مثلكم، أحلم كثيراً. وعندني أحلام كثيرة أسرت في قلبي، ولا أستطيع تحقيقها. وتأت لك على مستوى الحياة والكتابات والصداقة وغيرها. ولكن والحمد لله هناك أحلام في قلبي نمت واثمرت وأزهرت. وأحد هذه الأحلام الجميلة هي جائزة الملتقى للقصة العربية. فرحي بهذا الحلم لهذه الجائزة أنها أصبحت لا تخص طالب الرفاعي، ولا تخص جامعة AUM فقط، بل أصبحت تخص الكويت».

أصعب الفنون

وأكد في حديثه أن القصة القصيرة هي أصعب الفنون. ولذا، تستحق من يهتم بها، خصوصاً أنها صاحبت مسيرة الإنسان منذ أن كان في الكهف. وذكر الرفاعي أنه في هذه الدورة تقدم 241 متسابقاً من 23 دولة عربية واجنية، وعلق قائلاً: «كل دول العالم أصبحت تشارك. وجائزة الملتقى أصبحت تزدهو بشفافيتها وموضوعيتها وبقيمة الكتاب الذين حصلوا على الجائزة»، لافتاً إلى أن جائزة الملتقى هي وجه الكويت الأجل في مشهد الجوائز العربية. وبين الرفاعي أن هناك قلة من يدعمون الثقافة، وقال: «لذلك، أقدر لأخي وصديقي الأستاذ فهد العثمان استعداداه المفتوح لاحتضان هذا المشروع الثقافي».



العثمان مصافحاً أحد الحضور



..ومرحباً بالضيوف



العثمان متوسطاً الفائز بالجائزة ولجنة التحكيم



ليلي العثمان متوسطة مثقفين وأدباء



العثمان والرفاعي وعدد من الحضور في حفل الختام لجائزة الملتقى

مثقفون يشيدون بجهود جامعة الشرق الأوسط الأميركية:

جائزة الملتقى مشروع ريادي تقوده الكويت

الكويت كانت ولا تزال بؤرة تنوير وحاضنة للمفكرين والمبدعين العرب

الفائز بجائزة الملتقى أنيس الرفاعي لـ **القبس**:

مجموعتي معارضة لـ «كليلة ودمنة» بسرد معاصر

■ الجائزة فرصة لترجمة العمل الفائز وإتاحته لقراء بلغات أخرى

دورتها الأولى ووصل إلى القائمة القصيرة، ثم شارك في الدورة الخامسة، مشيراً إلى أن أهمية الجائزة تكمن في كونها الجائزة الوحيدة التي تركز على فن القصة القصيرة في العالم العربي، ولذا فهي مهمة جداً وهي تقود للعالمية لأن العمل الفائز يترجم إلى عدة لغات، ويتاح للكاتب المشاركة في العديد من المعارض العالمية لترويج فكره في ثقافات أخرى، معبراً عن شكره للكويت ولجامعة AUM التي احتضنت الجائزة.

السيرك يخلف الكثير من الرماذ ثم يأتي تجار الرماذ ليعيدوا بيعه. وذكر أن قصصه معارضة لـ «كليلة ودمنة» ولكن في صورة معاصرة، ويتزاوج فيها السرد مع أيقونات تشكيلية في محكيات قصيرة عبارة عن 30 حيواناً داخل السيرك المتخيل، وبعد إغلاقه تدور الأحداث لاستخلاص العبر.

وعن مشاركته في جائزة الملتقى قال الرفاعي إنه شارك في

عبر الكاتب المغربي أنيس الرفاعي عن سعادته بفوزه بجائزة الملتقى للدورة الحالية، مؤكداً أنه تشرف بالمشاركة في هذه المسابقة المهمة وسط هذا الجمع الغفير من المثقفين والأدباء والكتاب، لافتاً إلى أنه أمضى 30 عاماً في حقل القصة.

ولفت الرفاعي لـ **القبس** إلى أن مجموعته القصصية الفائزة «سيرك الأزهر الزناد فاشاد بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية، صورة الحياة في سيرك» قلبت فيه الأدوار بين الإنسان والحيوان، وهذا

نموذج واعد

وأشار إلى اعتراف المنتدى بجوائز القصة القصيرة العربية، التي تُقام بالتعاون مع جامعة الشرق الأوسط الأميركية في الكويت، باعتبارها واحدة من الجوائز العربية الجديدة الواعدة والمتميزة في طبيعتها، وكذلك لأنها تمثل نموذجاً واعداً للتعاون بين المؤسسات الثقافية من ناحية، والمؤسسات الأكاديمية من ناحية أخرى، بما يكرس دور الأخيرة في القيام بمهامها الفكرية والإبداعية على مستوى الوطن العربي، مقدماً التهانئ للفائزين بجائزة الملتقى لهذا العام.

ومن جانبه، اعتبر الأديب محمد رفيع أن إيمان الصروح الأكاديمية بقيمة المنتج الإبداعي دليل على اتساع الأفق، لافتاً إلى أن الجوائز الأدبية ليست هدفاً بحد ذاتها، بل وسيلة للحراك الثقافي وتسليط الضوء على المبدعين.

أما الكاتب الأزهر الزناد فاشاد بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية، مؤكداً أن احتضان جامعة AUM لها دليل على رؤية ثقافية ناقبة وإيمان بقيمة الإبداع القصصي.



الفائز بالجائزة أنيس الرفاعي

الجوائز الأدبية

وأشار إلى أن تأسيس المنتدى قبل سنوات قليلة جاء إدراكاً من القائمين عليه لأهمية الدور، الذي تلعبه الجوائز على امتداد الوطن العربي، وتعميقاً وتقديراً للمكانة التي تحتلها تلك الجوائز في المشهد الثقافي العربي في الوقت الراهن.

وذكر أن قيمة تلك الجوائز لا تقف فقط عند المقابل المادي الذي تقدمه، لكنها تجاوزتها إلى ما هو أهم، وهو التقدير الأدبي والمعنوي الذي يتمتع به الفائزون بالجوائز، وكذلك التغيير الذي تحدثه تلك الجوائز في مسيرتهم الأدبية، سواء على مستوى تفاعل الساحة الثقافية أو على مستوى الاهتمام الإعلامي، وأخيراً على مستوى متلقي هذه الإبداعات، وما أجمل أن يستشعر المثقف تقدير نتاجه الأدبي والإبداعي وما أثمن أن يأتي التكرم من مؤسسات فكرية وعلمية رصينة تحرص على تحري أقصى درجات الحيادية والموضوعية في اختيار الفائزين بجوائزها؛ وذكر أنه على الرغم من عمره القصير أضحت منتدى الجوائز العربية عنصراً رئيساً في المشهد الثقافي العربي، حيث بادرت المؤسسات والجهات الثقافية المانحة للانضمام إلى عضوية المنتدى، حتى بلغ عدد أعضائه 30 جائزة تمثل 14 دولة عربية.

جسر التواصل

وذكر أن أنشطة المنتدى تشمل كذلك تنظيم المحاضرات والندوات على هامش معارض الكتب المهمة في البلدان العربية، وكذلك على هامش الاحتفالات الثقافية الكبرى، كذلك التي تشهدها الكويت، لافتاً إلى قيام المنتدى بمد جسور التواصل مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية، ومنها المنظمة العربية للترجمة والعلوم والثقافة «الإيسكو». ومن ناحية أخرى، ينظم المنتدى سلسلة من ورش العمل الافتراضية التي تستهدف المبدعين والمفكرين الشباب.

الرفاعي: جائزة الملتقى حلم كويتي تحقق بدعم جامعة AUM

241 عملاً قصصياً من 23 دولة عربية وأجنبية شاركت في الدورة الخامسة

قال رئيس مجلس أمناء جائزة الملتقى للقصة القصيرة الأديب طالب الرفاعي، إن جامعة الشرق الأوسط الأميركية AUM صرح أكاديمي نفخر به نظراً لحضوره على المستوى العربي والخليجي.

وأشار إلى أنه إذا كان للفن من فضل فهو أن يعطي الإنسان القدرة على اجتياز مصاعب الحياة، فكلاً يعاني من مشكلات وآلام وإحباطات مختلفة، والفن بفروعه المختلفة ومنها فنون الكتابة والقصة والرواية والسينما والغناء، تشكل جميعها عوناً للإنسان لاجتياز اللحظات الصعبة التي يمر بها. وأضاف أن جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية كانت حلمًا وتحولت إلى حقيقة، والفرح بهذا الإنجاز كونها أصبحت تخص الكويت ويكتب في الصحافة العربية والعالمية اسم الكويت.

وأشار إلى أن القصة القصيرة هي أصعب فنون الكتابة، خصوصاً أنها صاحبت مسيرة الإنسان منذ كان في الكهف، ومن هنا يأتي الفرح بنمو هذا الحلم وهو حلم

يكبر بكتاب القصة القصيرة في وطننا العربي، والذين عبروا عن فرحهم وسرورهم كما دعموا مشروع جائزة الملتقى منذ الدورة الأولى من خلال مشاركتهم.

وأشار إلى أنه لم يكن يتوقع أن تتلقى الجائزة منذ دورتها الأولى أكثر من 200 عمل، وهو رقم وصل في الدورة الخامسة الحالية إلى 241 عملاً من 23 دولة عربية ومن دول أجنبية بينها كندا وأستراليا وإنكلترا، فكتاب القصة القصيرة العربية يأتون للمشاركة في الملتقى من كل بلدان العالم.

وذكر أن الكثير من المهتمين ذكروا بأن الناشر العربي بدأ الاهتمام بالقصة القصيرة منذ نشأت جائزة الملتقى، موجهاً الشكر للجان التحكيم في الجائزة التي تزدهر اليوم بموضوعيتها وشفافيتها وقيمة الكتاب المشاركين فيها والفائزين بها، لافتاً إلى أن جميع من شاركوا بها انتقلوا إلى العالمية وإلى ترجمة أعمالهم، وبعضهم جاء في القائمة القصيرة لأفضل جوائز القصة القصيرة عالمياً.

«خيال الكاتب الخصب يدعو للتفكير وليس الاستسلام»

رئيس لجنة التحكيم: الكتاب الفائز سُبك بقوة وصرامة ورشاقة

وزمان لا بد من عمل يحظى بالاختيار.

وأضاف: العمل الذي رأت اللجنة أنه يثري جائزة الملتقى، وبدوره سيفتخر بأن الجائزة قد أسهمت في وضعه الموضوع المناسب تحت أنظار القراء، هو عمل «سبك بقوة وصرامة وظرافة وكتب بلغة رفيعة وخيال خصب وقصص تدعو إلى التفكير والتأمل والاعتبار وليس للاسترخاء والاستسلام»، وهي قصص تتحدى القارئ في وعية وتزعزع لديه أعراف التلقي التي رسخها فن القص التقليدي.

وذكر أن هذه المجموعة القصصية عمل دمغ بصبر أهل المغرب وبراعتهم في التفكير وديارتهم في التأليف، وشفع بروسومات مميزة تولاهها الفنان الأردني محمد العامري، وتضافرت النصوص والرسوم في تقديم تجربة نادرة في السرد العربي الحديث على غرار ما قام به الفنان يحيى بن محمود الواسطي رأس مدرسة بغداد وأشهر رسامي العرب في نهاية العصر العباسي.

أكد رئيس لجنة تحكيم جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية د. عبدالله إبراهيم أن المجموعة القصصية «سيرك الحيوانات المتوهمة» للكاتب المغربي أنيس الرفاعي استحق الفوز بجائزة الملتقى في دورتها الخامسة، لكونها استوفت كل معايير الكتابة القصصية في أسوأ صيغها، وقد تبارت مع 240 مجموعة قصصية أخرى شاركت في الدورة الحالية وحظيت بالأسبقية طوال رحلة التحكيم التي بدأت منذ أشهر.

وذكر أن الكتاب الفائز شيق وثري وكان له قصب السبق طوال رحلة التحكيم، مشيراً إلى أن الأعمال الأدبية المتميزة لا تُكتب لكي تكافأ بالجوائز وإنما الجوائز هي التي تسعى إليها فكان دأب التحكيم طوال هذه الرحلة البحث عن نصوص محكمة الصنع قوية السرد وكلما توافر ذلك في قصة من القصص كان التحكيم سخياً في تقديرها ولكن وكما هو دأب التحكيم في كل مكان